Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

43822 عنواناً فقط تعود إلى كتب بالمعنى الصحيح والباقي يتألف من نشرات مجانية. واليابان مع 12293 نشرة أصلية يجب أن تأتي بعد المانيا التي نشرت 17090. وأخيراً ايطاليا التي هي ضحية تعريف قاس للكتاب (مئة صفحة على الأقل) يجب أن تتقدم إلى مستوى فرنسا وعلى الأرجح أن تتفوق عليها[1].

إذا اعتبرنا الكتب المستوردة (بواسطة الترجمة) والكتب المكررة (بالترجمة الداخلية كما في الاتحاد السوفياتي) فان الاحصاء استناداً الى العنوانين يعطينا فكرة على الاكثر عن غنى البلد وتنوع حياته الثقافية، ويتيح لنا أن نقدر على وجه التقريب عدد كتّابه ونتاجهم ولكنه لا يعطينا أية فكرة عن دور المطالعة في حياته الاجتماعية.

لتحليل ظاهرة المطالعة يجب أن ندخل في الحساب عدد النسخ – ليس فقط في طبع الكتب ولكن أيضاً في الصحف. فإن عدد الصحف معروفة على العموم بينما الأخرى يصعب تحديدها أكثر.

مع هذا نستطيع أن نكوّن فكرة عمّا يجري وذلك إستناداً إلى استهلاك الورق. فإن ترتيباً جديداً للبلدان بحسب هذه المعطيات واعتماداً على استهلاك الفرق لورق الصحف من جهة ولورق الطباعة والكتابة من جهة أخرى يتيح لنا أن نجد «البلدان السبع الكبار» التي تأتي في رأس القائمة وقد أدركتها هولندا وسويسرا وبلجيكا والدول السكندناقية. أما الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى فقد احتلا نهائياً المركز الأول[2].

ويشكل معطى مفيد أهمية المقارنة بين حجم مطالعة الكتاب ومطالعة الصحف. ففي فرنسا عام 1955 من أصل 10،6 كلغ من ورق الطباعة والكتابة الذي

---

(1) ويجدر بنا أن نذكر أن الرقم المعطى للولايات المتحدة لا يشمل إلا الكتب المعروضة للبيع باستثناء المنشورات الحكومية التي توزعها الهيئة الإدارية والتي تشكل، في بلاد الورق القديم، حجماً محترماً.

(2) وفق D'après L'Information à travers le monde U.N.E.S.C.O., Paris 1951, et papier d'impression et papier d'écriture, Cahiers du Centre ,de documentation de l'U.N.E.S.C.O., Mars 1954, 11.